ومنهم سيدي محمد ابن عبد الوهاب امام في علوم الشرعيه والحقيقه
صحب ابي حفص وحمدون القصار وبه ظهر علم التصوف بنيسابور ومن
كلامه كان يقول من غلبه هواه توارى عنه عقله وكان يقول يا بني علي
هذه الامه زمان لا تطيب المعيشة فيه لمؤمن الا بعد استناده لمنافق الي ان يكون
عنده باطن وظاهر يعني كما الناس والظلمه وغيرهم اذا غلب الفساد كهذا الزمان
الذي استهين باهل الخير فلا يطيب لهم حال ولا يسلمون من اذى الا اذا
استندوا لمن هذه صفته وكان يقول لا يبلغ مبالغ الرجال الا بالرياضه
علي يدي طبيب ناصح ومن لم ياخذ ادبه من استاذ يريه ويريه عيوب
نفسه لا يجوز الاقتدا به

ومنهم سيدي محمد ابن الفضل البلخي من
اكابر مشايخ خرسان وجلتهم صحب ابي حفص وبه وكان من اكابر اصحابه واخرج
الخيري رحمه من بلخ الي سمرقند ومات بها وكان يقول من علامة الشقاوه
ثلاثة اشيا يرزق العلم ويحرم العمل ويرزق العمل ويحرم الاخلاص ويرزق
صحبة الصالحين ولا يحترمهم وكان يقول ست خصال يعرف بها الجاهل الغضب
في غير شي والكلام في غير نفع والعطيه في غير موضعها وافشا السر
والثقه بكل احد ولا يعرف صديقه من عدوه وكان يقول عجبت لمن يقطع
المفاوز والبوادي ليصل الي بيت فيه اثار الانبيا والاوليا كيف لا يقطع
هواه ونفسه حتي يصل الي قلبه فيري فيه اثر مولاه وكان سمع عبد الله ابن
الفضل ويعتقده فاشتاق اليه عبد الله فخرج الي زيارته فلما وصل الي عنده
فلم يقع بقلبه ما اعتقده فيه فرجع الي عند عبد الله فسأله عنه كيف وجدته
قال لم اجده كما حكيت فقال له لانك استصغرته وما استصغر احد احدا
الا وحرم فايدته فرجع اليه بالحرمه فحصل له الخير وانتفع

ومنهم سيدي محمد ابن داود الدينوري رحمه الله تعالي البغدادي له
الدقي صحب عبد الله ابن الجلا وابا بكر الدقاق وعمر فوق المائة سنه وكان يقول
من عرف ربه لم ينقطع رجاوه منه ومن عرف نفسه لم يعجب بعمله ومن عرف الله
لجا اليه ومن نسي الله لجا الي المخلوقين ومنهم سيدي محمد ابن اسماعيل
الفرغاني رحمه الله تعالي كان من اصحاب الجد في العباده وخلو اليد من المعلوم ومن
كلامه كان يقول القلب اذا كثر اعراضه عن الله عاقبه في الوقيعه في اوليايه
كان الدقي يقول ما رايت في الفقرا احسن منه كان ممن يظهر الغني
وهو في الفقر يلبس قميصين ابيضين ورداء وسراويل ونعلا نظيفا وعمامه
وكل من راه توهمه انه تاجر فلا يفطن له الا الخواص من الاوليا وكان ليس
له بيت ياوي اليه وكان
ماواه المسجد

ومنهم سيدي يحيي ابن معاذ الرازي
رحمه الله تعالي احد الاوتاد وكان اوحد وقته وقبره
بنيسابور يستسقي به ويتبرك بزيارته قال يوما الحمد لله الذي لم يشغلني
بغيره فقالت له زوجته لو فهمت ان شيا يشغلك عن الله ما تزوجت بك
وكان يقول من لم ينظر في الدقيق من الورع لم يصل الي الجليل من العطا وكان
يقول ليكن حظ المومن منك ثلاثة خصال ان لم تنفعه فلا تضره وان لم
تسره فلا تغمه وان لم تمدحه فلا تذمه وكان يقول بيس الصديق صديقا
يحتاج ان يقال له اذكرني في دعايك وبيس الصديق صديقا يحتاج ان تعتذر اليه
وبيس الصديق صديقا تحتاج انك تعيش معه في المداراة وكان يقول
من سعادة المرء ان يكون خصمه فهيما وخصمي لا فهم له قيل له ومن خصمك

قال نفسي لا فهم لها تبيع الجنه وما فيها من النعيم المقيم والخلود فيها بشهوة
ساعة في دار الدنيا وكان يقول علي قدر حبك لله يحبك الخلق
وعلي قدر خوفك من الله تهابك الخلق وعلي قدر شغلك بالله يشتغل في امرك
الخلق وكان يقول من كان غناه في كسبه لم يزل فقيرا ومن كان غناه
في قلبه لم يزل غنيا ومن قصد بحوايجه المخلوقين لم يزل محروما وكان يقول
اذا احب القلب الخلوه فقد اوصله حب الخلوة الي الانس بالله ومن انس بالله
استوحش من غيره فرحم الله القايل

سافر علي الخلق وارحل نحوهم ابدا ... واهجر علي الصدق والتحقيق دنيا كا
عساك في الحشر تعطي ما تومله ... ويكرم الله ذو الالاء مثوا كا

وكان يقول الهي حبك عطشني كبدي ... واوحشني من اهلي واضاق بي بلدي وكان يقول
صبر المحبين اشد من صبر الزاهدين ... ولهذا قال بعضهم

الصبر يحمد في المواطن كلها ... الا عليك فانه مذموم

وقال له رجل اراك تحب الدنيا فقال له اخبرني ابالطاعه تنال الاخره ام بالمعصيه
قال لا بالطاعه قال اخبرني عن الطاعه اتنال بالحياة ام بالممات قال لا بالحياة
فقال اخبرني عن الحياة ابالقوت تنال ام بغيره قال لا بالقوت فقال اخبرني
عن القوت ام ينال في الدنيا هو ام من الاخره قال لا من الدنيا قال كيف لا احب
دنيا فيها قوت اكتسب بها حياة ادرك بها طاعة انال بها الاخره

ومنهم سيدي الحسين ابن عبد الله ابو علي البصري لم يخرج من
سرداب له في داره ثلاثين سنه يتعبد به حتي اخرجه اهل البصره كان
عالما بعلوم القوم وصنف فيه وكان صاحب ورع ولسان ومن كلامه
كان يقول الربوبيه سبقت العبوديه وبالربوبيه ظهرت
العبوديه وتمام وفاء العبوديه مشاهدة الربوبيه لان
الولي لا يترك في سن ما يحتاج اليه او ان يحفظ له

ومنهم سيدي الحسين ابن علي ابن دينار رحمه الله تعالي ومن كلامه
كان يقول اياك ان تطمع في الانس بالله وانت تحب الانس بالناس
واياك ان تطمع في المنزله عند الله وانت تحب المنزله عند الناس واياك
ان تطمع في حب الله وانت تحب الفضول اي من كلام ومنام وطعام وجماع
وملبس ومركب ومسكن ومخالطه وما اشبه ذلك من غير حاجة ضروريه
وكان يقول صوفية خرسان عمل لا قول وصوفية بغداد قول وعمل
وصوفية مصر لا قول ولا عمل

ومنهم سيد عبد الله ابن حسن
ابو محمد الكوفي رحمه الله تعالي صحب ابن اسباط ومن كلامه كان يقول
لا تغتم الا من شي يضرك غدا ولا تفرح الا بشي يسرك غدا وكان يقول
انفع الخوف ما حجزك عن المعاصي واطال منك الحزن علي ما فات والزمك
الفكرة في بقية عمرك وانفع الرجا ما سهل عليك العمل يعني عمل الحق
وقال لي فتح ابن شخرف اول لقيته فقال يا خراساني انما هي اربع لا غير
عينك ولسانك وقلبك وهواك عينك لا تنظر بها الي ما لا يحل لك
ولسانك لا تقول به شيا يعلم الله منك خلافه في قلبك وقلبك
لا يكون فيه غل ولا حقد علي احد من المسلمين وهواك لا تهوي به
شيا من الشر فان لم يكن فيك هذه الاربع من الخصايل فاجعل
الرماد علي راسك فقد شقيت ومنهم سيدي الحسين ابن علي
الجوزجاني رحمه الله تعالي من كبار مشايخ خرسان صحب محمد ابن

Cop... ng S... sity

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)